[774] فاستسقته ماءا فقال لها: الماء بين يديك وهو يريها السراب حتى جاءت الماء فشربت وسميت ناجية، وللزبير في ادخالهم في قريش مذهب وهو مخالفة فعل أمير المؤمنين علي رضي ا عنه وميله إليهم لاجماعهم على بغضه رضي ا عنه حسب المشهور المأثور من مذهب الزبير في ذلك). ونقل ابن أبي الحديد كل هذه الكلمات في شرح النهج عن الاغاني. أقول: لابن أبي الحديد في هذه المسألة أي استرقاق بني ناجية واعتاقهم تحقيق ينبغي ان يراجع إليها فانه لا يخلو عن فائدة ولولا خوف الاطناب لنقلناه فراجع ان شئت شرح النهج (ج 1، ص 271، 272 من الطبعة الاولى بمصر). التعليقة 40 (ص 339) عبد ا بن وأل التيمى هذا الرجل غير مذكور في كتب الرجال إلا أنه من وجوه التوابين الذين قاموا بطلب ثأر الحسين عليه السلام بعد وقعة الطف قال الطبري في تأريخه عند ذكره أحداث السنة الرابعة والستين (ج 7، ص 47 من الطبعة الاولى بمصر): (قال أبو جعفر: وفي هذه السنة تحركت الشيعة بالكوفة واتعدوا الاجتماع بالنخيلة في سنة 65 للمسير إلى أهل الشام للطلب بدم الحسين بن علي وتكاتبوا في ذلك. قال هشام بن محمد: حدثنا أبو مخنف قال: حدثنى يوسف بن يزيد عن عبد ا بن عوف ابن الاحمر الازدي قال: لما قتل الحسين بن علي ورجع ابن زياد من معسكره بالنخيلة فدخل الكوفة تلاقت الشيعة بالتلاوم والتندم ورأت أنها قد أخطأت خطاءا كبيرا بدعائهم الحسين إلى النصرة وتركهم اجابته ومقتله إلى جانبهم لم ينصروه ورأوا أنه لا يغسل عارهم والاثم عنهم في مقتله إلا بقتل من قتله أو القتل فيه ففزعوا بالكوفة إلى خمسة نفر من رؤوس الشيعة، إلى سليمان بن صرد الخزاعي وكانت له صحبة مع النبي صلى ا عليه وآله، والى المسيب بن نجبة الفزاري وكان من أصحاب علي
